

تفسير سورة هود (54) تفسير الآيات 62-52 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطفهم. ونهر مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:02

كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا ان الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. ذكرت هاتين الايتين الكريمتين وانهما الخامسة والعشرون والصادسة والعشرون من سورة هود. وقد بدأ الله عز وجل - 00:00:23

فيهما اول قصص الانبياء في سورة هود. وقد فمن هؤلاء الانبياء نوحا وهودا وصالحا وابراهيم لوطا وشعيبا وموسى عليهم الصلاة والسلام ولا شك ان نوحا هو اول اولي العزم ويليه في التاريخ وان لم يكن من اولي العزم هود. وصالح - 00:00:53

وبعدهما بزمن ليس بغير شعيب. ابراهيم. ومعه لوط كان معاصر لابراهيم لابراهيم خير الرحمن ومهاجر معه من باب من ارض العراق. وشعيب كان قريب الدار منهم الدار والزمن حتى يقول شعيب لقومه وما قوم لوط منكم بعيد. يعني لا في الزمان ولا في المكان. وموسى عليه السلام - 00:01:37

سلام. وبين الله في اخر هذه السورة المباركة. العبرة من قص الانبياء. حيث يقول وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك هذا من اهم من ذكر القصص. ثبتت فؤاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:07

لانه جاء لهم بشريعة وبكتاب لو انزل على جبل لرأيته من خشية الله. وهو بشر من البشر صلوات الله وسلامه عليه وقبل ان اتحدث عن نوح عليه الصلاة والسلام وما يتعلق برسالته ومنزلته قبل بدء الحديث اشير - 00:02:36

الى ان بعثة الانبياء والمرسلين من اعظم نعم الله على خلقه وعباده كل احسان من الله الى عباده وفضل وجود بفضله وجوده واحسانه ورحمته بخلقه يرسل لهم الرسل. وينزل على هؤلاء - 00:03:16

الكتب ويبين لهم المناهج التي يسير عليها يسيراً عليها الناس والواقع لو ان الله لم يرسل رسول ولم ينزل كتابه ولم يبين منهجه وترك خلقهم ثم يجازي من احسن على احسانه ومن اساء على اساعته - 00:03:46

كل الناس ما جاءنا من بشير ولا نذير لو جاءنا بشير ونذير كنا نستقيم. لأن قلوبنا يا لا تعي كل حواجز الناس. ولا تعرف كل المصالح. كم وكم الانسان يبحث عن مسألة ويلح على الحصول عليها وعندما - 00:04:26

ينال منها اكبر الضرر اللي يتمنى انها لم تكون وانه لم يتمناها. يعني قد يتمنى الانسان طعاماً ويشهوه شهوتان ويصير لي سبق عظيم عليه وعندما يكون على المستشفى او على القبر - 00:04:46

يكون في حرف وهلاكه. هو الذي تمناه واشتهاه. وسعى له حتى حصل المهم ان الناس في اي في اي جيل وفي اي عصر من يوم خلق الله ادم الى اليوم والى ان تقوم القيمة - 00:05:06

لو وصلوا في الثقافة غير الدينية. غير لا ترجع الى دين الله وكتاب الله وادي هدي المرسلين. لو جمعوا من الثقافات ومن المعارف ومن العلوم التي تتعلق بان يحتاجها الانسان. في العادة - 00:05:36

لو اجتمعوا وهم في اعلى درجات الثقافة واعظم سعة في الاطلاع ومعرفة باحوال الناس واخلاق الناس وما ينفع الناس وما يضر على الناس ثم وكل اليهم ان يضعوا للناس نظاماً ليس لك ليسلك قومهم فوضعوا نظاماً - 00:06:06

لا بقاء له. لماذا لم يكن له بقاء؟ لأن الانسان ابن بيئته وطعامه وشرابه. يعني مهما كان الانسان مثقفاً البيئة لها دخل في تربيته وتكوينه. وقبوله للمعارف او او رده لها. البيئة فعقل الانسان - 00:06:36

مهما اتسعت مداركه لا يمكن ان يعلم علم اليقين ما ينفعه النفع الصحيح ولا يضره او يضره الضر الصحيح ليبتعد عما يدور ويجد ما ينفع. الحيوانات اللي ما جاها رسول ولا ارسل كتاب. لها تجارب. الكل حيوان - 00:07:06

يعيش على تجربته. فالحيوان اللي يكون يرعى كالابل اللي ترعى في البر. لو أنها أكلت نبتة من النباتات البرية واحست بضرر من هذا النبات لا ترعاه. تحيد عنه اذا رأته - 00:07:26

ما عندها عقل واعي لك ادرك. جبها الله عليه. لك ما عليها تكاليف. يعني لو واكلت منه فماتت ما تحاسب يوم القيمة ليش اكلت ما يضر نفسك؟ لكن اعطتها كما قال موسى لما قال - 00:07:46

له في العون مرة بكرة يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه يعني جبلته وطبيعته. اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هداه الى جبلته. وانا دايماً اضرب مثل. لو جمعت حيوانات مختلفة المناوب - 00:08:06

في في حظيرة واحدة. وحبلت اناثها. حملت اناثها وولدت هل تظن ان الولد اللي عايز يروح يرضع الناقة؟ او ولد او ولد الناقة يروح يرضع ولد اللاتان ولد الحمار او وحتى يعني ذكر المعدة او انثاء - 00:08:26

يضع الشاة. يضعش ابداً ينطلق على امه او جنسها. على المعزza ليرتقطها توه توه نازل من بطنهما. ولا قرا ولا درس ولا راح ولا جا لكتنه لحم. او يرفع راسه لضرعه - 00:08:57

يببدأ يلتحم. مين اللي علمه؟ مين اللي ذراه ما ذراسله احد؟ مع ان الحيوانات كلها غالباً يعني تشوف الشاة تلد النعجة تلد وبعد خمس دقايق ولدها يركض وراها وتلاقيه حاطط فمه في الارض يدور النبت - 00:09:17

هناك انازل لا اعرف نبت ولا غير نبت. لكن يبدأ يلهم يدور النبت يحط بهم في الارض عشان يشم النبت ويأكله. الهاء والولد ينزل من بطنه امه له اذن وله بصر وله بعيونه له اذن وله كل كل الادوات اللي تجعله - 00:09:37

عندما يميز يميز بين الخير والشر. كلها موجودة فيه عندما عندها كون في بطن امه. ولكن يصير مثل قطعة اللحم اللي عند الجزار الا انه بمجرد ما يحس بشيء امه يلتقي بهم ويمسه ويرفض عشان يعيش ويمكن - 00:09:57

ويشبع من هذا السد يلتقي للثدي الثاني من اللي دراه من اللي جراه؟ هذا الهاء للحيوانات المكلف وغير المكلف موسى يجمع هذا كل موسى. رسول الله واحد اولي العزم من المرسلين. كليم الله يقول له في العون من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى - 00:10:17
كل شيء يعني كلية كاملة تامة. استغراء كامل. كامل. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذا كله مخلوق الا جبلته. الى ما ينفعه. الى البقاء. الى الى الغذاء. الى - 00:10:37

الى الدواء الى بعد عما يدور في الاصل. والانسان وهو اضعفها. اضعف من كل الحيوانات قناة المولودة. ينزل ياخذ له شهرين ثلاثة اربعة خمسة وهو عبارة عن مثل كتلة لحم. لا يميز - 00:10:57

ولا لكن لا لها اشياء الا الله جبر عليها اللي بيتها الحياة له. ما يتاخر عنها. ولا يطلع له ولا الا بعد مدة لان من طبيعته ان يلتقي الثدي ولو كان له سنون يضر السدي. يمكن يقطع حلمة - 00:11:17

وهي غصة فما يطلع الاثنان ما دام هو في امس الحاجة الى الحليب ولا غنى له عنه ابداً ولا يكفيه غيره. ثم تبدأ يطلع تنازل صغار صغار شوية شوية ثم يبدأ من الاسنان ما يأكل بها الطعام - 00:11:37

ما هو كل الطعام. طعام الغضب السهل اللي يأكله. ثم عندما تتكامل الاسنان يبدأ كل شيء اللي يقدر عليه بس ما يصل الى مرتبة الحيوانات. ولا الوحش. يعني الوحش ولد ولد - 00:11:57

اسد ولا غيره ولا غيره اهو توه نازل له ايداك يمكن لو لقى انسان يبدأ يأكل فيه. حي ولا ميت؟ واحنا انا اسمي ما نقدر نأكل اللحمة الني عادة. ما نقدر نأكلها عادة - 00:12:17

الانسان العاقل الرشيد. كما قلت لك قد يتمنى الشيء. ويشهي ويحرص عليه ويبذل كل ما يطيق للحصول عليه. وبعد ما يحصل

يستضر به. يكون سعي لحثّه سعي لحثّه بنفسه. او بظله كما يضرب بالمثل - 00:12:37

وقد يرى الشيء حسنا وبعد لحظات يراه سيئا من اسوأ الاشياء. هو هو ما تغير. لا هو ما تغير ولا الشيء تغير حتى يقول الشاعر يقضي على المرء في ايام محتنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن - 00:13:07

التاريخ شاهد تاريخ الانسانية اول انسان على الارض فيما كمسلمين مؤمنين بالله ورسله؟ نؤمن بان اول خلق الله من البشرية ادم وان الله خلقه من تراب. وان الله سجد له ملائكته كما اخبرنا المرسلون - 00:13:27

وانه تناسل وكان للضرورة يزوج ولده من بنته اللي من البط اللي قبلها واللي بعدها. وتکاثرت ذريته تکاثرت الذرية وانزل الله له ما يهديه لادم من الشريعة اللي يسعد به هو وبنيه - 00:13:57

منها انه كان يعلم انه يزوج احد الاخرين اللي لاخته بس يكون مختلفاً البطون. يعني بينهم بطنه ده متقدم له متاخر. والا ما في الا امة واحدة واب واحد. ولما - 00:14:17

الملعون داروين الانجليزي النصراني وجاء نظريته بان ما في ادم ولا يزال بعض النابحين من كلاب الانس ينبحون باني ما في ادم متوجهين من نظرية الارتقاء. وطبعا اليهودية العالمية الصهيونية العالمية. الماسونية وهي الفرع السري من اليهودية. كلام - 00:14:37 كل ما يصيبون لانجاح نظرية داروين وسيطرتها على بلاد العرب والمسلمين والعمجم والجماع ما قصروا في خدمة هذه النظرية اليهودية هي ما هي صحيحة نصراني لكن ليش صار بها اليهود؟ لأنها - 00:15:07

جائت على احلى ما يشتتهون. من تخريب العالم من تخريب العالم واذهاب جميع دياناته وشرائعه حتى يبنون ما يشتتهون من عالم جديد على هواه الماسونية تعمل ذلك وهي التي استطاعت - 00:15:27

ان تقوم بالثورة الفرنسية. الثورة الفرنسية اللي سواها ثورة تحرير وجعلت مبادئها المبادئ المعروفة عندهم. التي يؤمن بها الشيوعيون والاشتراكيون والبعثيون وكلهم يرددون مثل ببغاء حرية واخاء ومساواة. الحرية والاخاء والمساواة. وهم يريدون بهذه الثالث انجس ما يطلب الناس ويشتتهي الناس - 00:15:47

الحرية ما هي شيء مطلق. انت لو جيت ثلاث شيوعي ويحكمها حاكم شيوعي تقدر تتنفس ببنت شفه عشان تطعن على النظام الشيوعي ما تقدر. ولو طعنت عليه قتلوك وابادوك يصير هنا حرية؟ ما في حرية. لو كان في حرية اترك كل واحد يختار ما يشاء - 00:16:17

لكن قد تجبرونهم على مذهبكم الفاسد ودينكم الكاذب العاطل قام اليهود والماسون والصهيونية وهم فرعان احدهما سري والآخر ظاهري الصهيونية مذهب ظاهري ظاهري للعيان والماسونية مذهب سري بل يجعلون من يبيح به من اتباعهم يستحق الموت. وكتبوا مرة - 00:16:47

انقضوا مرة في احدى البلاد العربية وجابوا صور لهم. اول ما تدخل في السردار اول ما يسدونك. يدخلوا لك في سردار. فتجد روس معلقة. روس مقطوعة معلقة وسيوف جنبها. ويقول لك اللي ماشي معك. هذا راس واحد خان السر. هذا واحد باح باسرارنا. هذا واحد تكلم علينا - 00:17:17

هذا واحد كذا هذا هو. هذه الماسونية وهي التي ولدت الشيوعية العالمية والرأسمال والصهيونية العالمية. يعني الصهيونية وليدة الماسونية والشيوعية وليدة الماسونية. اللي يسمونه هذا الرمز الوطني عندهم الرمز الوطني اللي معلق على حق اليهود في فلسطين هو عين اللي كان معلق على في موسكو الحرية - 00:17:37

والمنجل والمنجل الفرجار اللي يسمونه يعني الحكايات لانهم مبنيين مع فرماسون يعني الاحرار الاحرار وبعض البلاد اذا قام فيها انقلاب يسموا نفسهم هم لا يعرفون الحرية بل يكتبون كل حرية لو نبهتهم جائرة به ينفع البلاد والعباد. ويقولوا حرية. وآخاء كلمة آخاء - 00:18:07

اه يعني من لا دين. يعني لا يجوز لاحد ان يعتقد ان هناك دين حق. او يفرق بين انسان وانسان ما داموا كلهم انسخة. باننا ابن ادم. انت تقولوا مثل ما علمكم داروين. بان اصل الشمس - 00:18:37

وهي تدور في مجريها انفصلت منها قطعة وصارت الأرض. وبعدين تولد من الأرض هذه مياه. وصارت المياه اسنة وتولد فيها طفيلييات وكان الطفيلييات من بينها الإنسان. ومر عليه مدة وهو يسبح في البحر مع السمك سمكة - 00:18:57

سمكة وبعد مدة صارمة ادري كيف يصير السمك حمار؟ لأن مصطفى محمود لما كتب كتابه الإنسان نحو بن عاصي او الاسلام نحفيها من عصر ايه بلاد الشيعية والكتاب ذكر في الكتاب في كتابه القرآن نحو فهم عصري ذكر فيه نفس كتابه ان - 00:19:17

لقد فضح لقد فضح وهو يتكلم عن نظير داروين. ويقول ان دروين انما اخطأ لاني ما قال الله هو اللي طور يعني لو ان درو قال الله هو اللي طورنا من سمكة الى قرد الى انسان وقال الله هو اللي فعل - 00:19:37

لذلك لكان مصبيا يقول هو كذا في كتابه لقد اخطأ دروين عندما قال يعني ما ما اسندها لله لكن القرآن صريح هذا هذا هو صحيح مدة يقول القرآن صريح. في انك بالتطور حيث يقول خلقكم اطوارا. وجهل هذا الجاهل - 00:19:57

جاهد هذا الجاهل ان القرآن صرخ بالاطوار. يا ايها الناس من البعث فان خلقناكم من تراب هذا طور ثم من نطفة من علاقة ثم من مضادة مخلقة وغير اللي مر بها لسان نبينكن قروا في الارحام ما نشاء ثم ندخل نخرجكم - 00:20:17

ومنكم من يتوفى منكم هذى اطوار اللي ذكرها القرآن هو يبى يجعلها اطوار يقول فالانسان عندما يعني عندما مكون من الحيوانات الطفiliية اللي في البحر صار سمكة. له زعناف وخياشيم مثل السمكة تماما. يعني ما له رئة يتتنفس بها مثل - 00:20:37

والحيوان انما له خياشيم وزعناف. ثم غطي جسمه بالشعر كالقرود انا ما بنقوله من عندي. هذا في كتاب القرآن نحو من عصر المصطفى محمود. ثم غطي جسمه بالشعر كالقرود تماما - 00:20:57

ثم حشر الشعر عن بعض جسمه كالانسان تماما. لقد يقول هذا كلاته لقد فضح الجنين قصة كما فضح موضع الجراح القصة. يقول الجنين عندما يتكون في بطن الام الان يقول ايه عنده كذاب - 00:21:17

يقول الجنين عندما يتكون بطن الام الاول ما يبدأ جنبي اول اول نمو الطفل في بطن امه يصير كالسمكة تماما له زعناف وخياشين وخلية يجي طبيب عاقل مسلم يقول لنا هالكلام. واحنا شفنا المرة اللي عشرين يوم من تاريخ حملاء واللي لها شهرین - 00:21:37

ثلاثة واربعة وخمسة ما مر عليهم ولا اي صورة ولا يقولها عاقل. لقد يسرق السمكة تماما من له زعناف ثم يغطي جسمه بالشعر كالقرود تماما ثم ينحسر الجنين في بطن امه. عمرهم ولد وولد طلع كله شعر مثل القرد - 00:21:57

او شكل الجيرد هذا الناس اللي عندهم البيوت لا تكاد تخلو من مرة تجهض في اي وقت من اوقات حملها. لا عمره طلع قرد ولا طعم سمكة ولا بتاع الحمار؟ وسم يقول لقد فضح الجنين القصة كما - 00:22:17

موضع الجراح القصة. فان موضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة في الاذن هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير ورد عليه واحد في ذلك الوقت في بلده خطيب من الخطباء المشهورين كان اعمى وقال هذا من العجائب انت اللي ولد حمار - 00:22:37

لكن احنا عيال ادم. انا جاب لي واحد شريط الخطيب هذا وسمعته. تسجيل وهو يخطب في المسجد حقه توفيق قال انت تقول احنا عيال حمي حمير انت اللي ولد حمار. اما احنا عيال ادم اللي الله خلقه بيده واسجد له ملائكة. كرام - 00:23:07

كرمنا بني ادم. يقول لقد فضح الجنين القصة كما الجراح القصة فان مرض الجراح وهو يعمل والاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير. انا اسوق ذلك - 00:23:27

واكرره لاني اعلم ان بلاد العالم ليست على مذهب واحد. ولا على نظام واحد في الحكم ولا على نظام واحد في الاخلاق. ولا نظام الوحي في دستورها واساس حكمها. وكل بلد ترى ان نظامه احسن - 00:23:47

واسعد النظم الشيعي ما يرضي بغير شيعيته؟ اباحة الاموال لكل طالب وهو طبعا كذابين هو ما يهرب بعض بلادهم بسفينة في البحر في البحر ويلحقونهم في وسط البحر يقتلونهم كلهم لأنهم سرقوا سفينه - 00:24:07

اربعة ولا خمسة. او عشرة. مرات كثيرة صحف تعلن ذلك. انا ما بنجيبه من عند خاطري ان مر علي منشور في الصحف وهو مذاح في

الاذاعات. كثير من الناس عندما بدوا يحسبون انهم تمدنوا - 00:24:27
تلاقي عندنا وعند غيرنا ببغاءات.نبي انتخابات نبي مجلس امة نبي مجلس شعب نبي عشان نحكم نفسنا بنفسنا. طيب ارجعوا. انتم لا تعرفون التاريخ. ان كتم ما تعرفون التاريخ. اسألوا علماء - 00:24:47

تاريخ قل لهم وش كانوا الناس ذكر التاريخ ان برلمان فرنسا كان موجودا بعد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته النبي ولد سنة خمسينية واحد وسبعين ميلادية من تاريخ النصارى. وبعث سنتمية وعشرة. في التاريخ النصراني - 00:25:07

كان النبي مولود وفيه برلمان عند الفرنسيين. وكانت قامت عندهم يعني انت شيء من الشبه الحربي في البرلماني. ماذا تقولون في المرأة؟ هل هي انسان؟ ولا حيوان اعجب كسائر الحيوانات. ويتفق رأي البرلماني الفرنسي. طبعا ما بتجيبيه من عندي في التاريخ - 00:25:32

يتفق رائد على ان المرأة انسان الا انها خلقت للذل والهوان. وانه يجب ان بكمامة ترفض بكمامة حتى لا يتائق منها الكلام ولا يتيسر له الضحك ولا يحل لها ان تحمل الكتاب المقدس - 00:26:02

تقدس ولا ان تمسه. يعني التوراة او الانجيل. هذا قرار في البرلماني الفرنسي المنتخب في باريس ونواحيها بعد ميلاد النبي محمد قبل بعثته. والى حوالي متين او ثلاثة سنة كان الامير في اي جريدة في المانيا او في اي بلد في اوروبا. امير القرية اذا تزوجت شابة بشاب - 00:26:22

الليلة الاولى تكون في بيت الامير هو اللي يقطع يفتخض بالكعبة يفتظ ببكارتها. وكان عندهم برلمان وكان عندهم دراسات وكان عندهم بعض الجامعات والمدارس في زكا التاريخ. حتى قام مارتن لوثر ولقي واحد من - 00:26:52

من الجسس يبيع صكوك صغار بيمالغ كبيرة. وش الصفوف ذي؟ قال اللي يزني او يسرق او يعمل جريمة يشتري. صك عشان يروح النار ولا يعذب. صك لي الباب. قال هذا زيادة في الجريمة. ده ما هناك جريمة ده. وقام يحارب البابا فطردوه من الكنيسة يعني - 00:27:14

امنعواه من دين النصرانية من دين نصرانية وقاموا جماعته يحتاجون على على يعني هكذا وسمي البروتستانت يعني المحتجين وعندتهم برلمان. وهذا كله صاير عندهم. اعرف بلد عربية اول ما احتلت وجاء - 00:27:34

اعداوها يطلبون عمل برلمان لها. انتخاب الناس يتكلمون عندهنا هنا ويقولون حتى واحد منهم يسمع هاك الايام يقول يجب ان يكون مجلس الشورى عند منتخب من منتخب مين العوام كل واحد عنده قروش يروح يشتري زمم اللي عنده عشان عشان ينتخبون واحد مع الطريقة اللي عليها المجلس - 00:27:54

عندنا لا نظير لها عند العالم كله. كلهم يختارون على عصيرة. يختارهمولي الامر على بصيرة. براشه وسلوك اما تجارة او زراعة او صناعة او فلاحة او يمين او يسار لمنفعة المسلمين. اول برلمان انعقد في احدى الدول العربية. او - 00:28:14

والبرلمان اول جلسة. اختاروا له مبني فخر. وبعدين كانت الحروب والامور هذه جمعت لبعض الناس اموال. صاروا في حرب كما يقولون. وصاروا يشترون الزمم بالقرؤش. واحد من هالعوام اشتري زمم واختروه عضو في مجلس النواب - 00:28:34

واول ما وقف في واحدة من فحول الرجال من الضعف وافق على باب البرلماني جايين عشان يدخلوا الاول درس يقول من نوع الخشوش. ما يعرف يتكلم عربي عشان يقول من نوع الدخول. هذا اللي بيبي يختار الشاعر ويشرع للشاعر - 00:28:54

ويعلم احكام للشعب ويحلل ويحرم للشعب. وقس عليه. كل الدول العربية الان فيها امة مجالس منتخبة يعني منتخبة. ماذا فعلت له؟ يعني بعضهم يجعل الطلاق بيد الرجل بيد المرأة. وقلت لك بعضهم فيما سمعت - 00:29:14

ان بعضهم لا يسمح لرجل لولد اقل من سبعاشر سنة يدخل المسجد ويحدثني واحد هنا في المدينة. معه جنسية فرنسية وجنسية من هالبلاد العربية يعني لما راح عشان يزيد جنسيته الفرنسية وهو له لحية يدعها الفرنسية - 00:29:44

الله ثالث ثلاثة جدوا هالو ولما راح للبلد العربي اللي هو مولود فيه قالوا له لا والله ما نعطيك ورقة ولك لحية. شعر لحيتك قابل الورقة اللي نعطيك. ازلها تعال نعطيك التجديد. وش يدخل اللحية يا ناس في السلوك؟ وش يدخل اللحية في كونه ينفع البلاد -

او يضر البلاد والعباد. اللحية دي شعره هو اللي شايله. ما شايله غيره. فاللحية تدخل اللحية يحلق لحيتك خلي لك لحية انا اضرب هذه الامثلة ليعلم الناس ان الله الكريم الرحيم لم يدع الناس لاهوائهم المختلفة - 00:30:30

الذى يقول احد الشعراء فيها يقضى على المرء يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما وانا اضرب مثل عرفت فيها في بلاد عرفت في بلاد لو انك خطبتي امرأة - 00:30:50

واملک ولیها. ودخلت عليها او اصبتها عند اهلها اشد من الزنا يعني من الامثال اني امرأة بعد ما تزوجها وصار بيبي وبينها بعد مدة صار بيبي وبينها بعض الشاي بعد المفاضبة. فغضبت وذهبت الى بيت اهلها. وطال به المدى شوي وراح - 00:31:15

عشان يصلح ويذر له عندما طق الباب. هي اللي فتحت له. وين امك؟ قالت له برة في السوق. وين ابوك؟ قالت له ازرع ولقاها فرصة وزوجته حليلته. واتي منها ما يأتي الرجل حليلته. قبل ما يطلع - 00:31:46

قبل ما يطلع وتدخل الام وتشوفها وتعالي تعرف ان هذي اوتيت من زوجها وتقسم بالله تقول لها يا ملعونة يا اللي سودت العمامة والله ما عنك شو فيه. سودت العمامة لان زوجها وطأها في بيتها. عقلها - 00:32:06

طبعا هذه قد يتراكها للناس. في بعض البلاد في بعض البلاد لو انك لو انك ما دخلت عليها عند اهلها وقت العمامة. شف التناقض. في مسألة واحدة بالذات. هذه مسألة واحدة - 00:32:26

مسألة واحدة اهل قطر يرون من افحش الفحش ان تدخل على المرأة في بيت اهلها. حتى يقول ابن الوردي ولا تسكن في دارها عند اهلك تسمع اذا الوان من معدة. فعنده من اكبر العيب من اكبر العيب ان يدخل - 00:32:46

الرجل على زوجته عند اهلها. وببلاد اخرى اكبر العيب ان تزف المرأة الى زوجها اول مرة. يعني لا بد يدخل عند اهلها بعضهم يقول تلات تيام يكيفينا وبعضهم يقول وبعض البلاد شفتها انا اربعين صباحا. لا بد يسكن عند اهلها اربعين صباحا - 00:33:06

وكل يوم الصبح على زوج حمام والضهر على زوج حمام والمغرب على زوج حمام للرجل والمرأة عشان يألفها وتألف لعلهم ان الحمام هو ارحم واعطف حيوان على الذكر على انتاه والانثى على ذكرها. فيأكلوه من الحمام صباح يقعد عنده. يعني شوف زي العملية واحدة. العملية واحدة - 00:33:26

بالذات ما هي واحدة بالصفة واحدة بالذات. يعني خطبتي بنتا ودخلت عليها عند اهلها هذه جريمة في بعض البلاد خطبتي بنتا وزفت اليك زفها اهلها اليك اول مرة بعض البلاد لا يمكن يزف الا لامير كبير - 00:33:46

يعني كاد هو اللي تزف له المرأة. انما عادات. عادات واحدة اختلف الناس. جماعي وجماعة يوجبونها. لذلك لم لم يترك الله الناس لاهوائهم. ولا لم يولهم ولا لشهواتهم ليضعوا نظاما سعيدا مسعا دقيقا نقيا شريفا كاملا - 00:34:06

يشمل كل حاجات الناس. ما يترك حاجة تحتاجها الا يقول لك هذه هذا حلال او هذا حرام. هذا يضر هذا ينفع اعمل هذا تسعد للدنيا والآخرة. واحرص عليه حتى تموت عليه. مين اللي يأتي بهذا؟ الانبياء والمرسلون. فكان من فضل الله على عباده - 00:34:36

واحسانه اليهم لم يتركهم ليحكموا اهوائهم. يختاروا ناس يحطوا لهم قانون. كل اللي وضعوا قوانين راحوا قوانينهم. ان استمرت سنة ما استمرت سنتين. استمرت عشر سنين لا بد لها من الفناء. ولا - 00:34:56

والبلاد اللي يختاروا قوانين من عند انفسهم. تجد تعديل وتبديل التبديل وتعديل التعديل وتغيير وتحويل يمكن كل سنة مرة او مرتين. ولا يمكن لقانون يشرع بنواب ولا غير نواب ويستمر - 00:35:16

ما يستمع بحالة من الاحوال بعض البلاد كان يقول شيئا لا تمسها وش هم الملكية والدستور. يعني لو لمست الدستور باي كلمة دستور تعتبر خاين خيانة عظمى وقتل وان مشيت الملك بكلمة تقتل. يعني ما هو آآ جريمة سجنى مؤبد لا يقتل. هذا كان نظام موجود - 00:35:36

ولما قاموا بالانقلاب اهل الانقلاب جرة قلم الغاء الدستور. مجرد كلام. وكتب لهمها في جريدة منبر الشرق ما دمت فعلت هذا معناه ان الدساتير اللي من وضع البشر لا بقاء لها ولا دواء. ما دمتم الغيث الدستور لها كلام لي في منبر الشرقي. جاء للشيخ علي الغياتي -

صحابها المجاهد الكبير. ما دمتم الغيت الدستور بجرة كلام، دليل على ان الدساتير البشرية لا بقاء لها ولا دوام. لما انشأ هيئة الامم المتحدة. طلبو من الاعضاء وكانت المملكة العربية السعودية من اسرع الدول انضماما لها - 00:36:26

وطلبو من الملك عبد العزيز اسكنه الله فسيح الجنة. يطلبون منهم ما اساس الحكم في بلادكم؟ او ما اساس الدستور ماذا فعل من عند راسي من التاريخ. فيأتي بنسخة من المصحف الشريف ويرسله مع مندوبه في ايات الامم ليقدم هذا - 00:36:46

مذهبنا وهذا استرنا وهذا نظامنا. هل صغر الملك عبد العزيز عند الامم؟ هل قالوا له انت متنطع ما قالوا لي ولا واحد بل كبرت الدولة عندهم وصارت من اعظم الدول مهابة في قلوب الناس - 00:37:06

كما يستمسكون بكتاب الله وانا اعلم علم اليقين. ما عمر دولة تستمسك بك ما عمر الفرد ما هو دولة. حتى الفرد يعني انت اي واحد منا اذا اذا عض على سنته النبي بالنواخذة وعلى كتاب الله ابشر بالسعادة العاجلة والاجلة والله لو تواترت عليه الامم كلها حتى لو قتلوكه - 00:37:26

بس مش سعيد. يموت سعيد الانسان ما لم يستمسك بهذا النظام يسعد ويفلح لانه كامل. منهجه الاحسان للرجل وللمرأة وللضعيف وللقوى وللمؤمن وللكافر وللحيوانات وللطيور يعني ما تخلي شيء الا ينبغي ان تكون محسنا له بقدر طاقتك - 00:37:46

دين محمد ودين الانبياء من قبله هذا دين محمد ودين كل الانبياء كلهم على هذا المنهج. ذكرتها البارحة والليلة هذه الایتين اللي فتح الله بهما قصص الانبياء من سورة هود - 00:38:17

وذكر نوح عليه السلام بدأ بنوح ولقد ارسلنا نوح ارسلنا وكلمة ارسلنا قلتها امس خط تحتها خط عشان تتبه للرد على اعداء الانسانية اخوان القردة والخنازير عباد الطاغوت من اليهود. اللي يحبوا يحضروا اهل مكة - 00:38:37

يحبوا اهل مكة على الكفر بمحمد لما سمعوا وكانوا يعتقدون انه مبعوث لا محالة. ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم او اشاد فلما جاءهم وعرفوا به فلعنة الله على الكافرين. كانوا يعرفون صفة النبي محمد كما يعرف الرجل ولده الغائب او - 00:38:58

فلما جاءه رسول الله ونادى بالدعوة الى الله والى والى الاسلام سألهم اهل مكة محمد رسول قالوا لا ما انزل الله على بشر من شيء ويرد عليهم القرار كل من انزل الكتاب - 00:39:18

الذى جاء به موسى مروادا للناس. اذا كنتم من ظلمكم وكفركم وكذبكم تقولون ما انزل الله على شيء. طيب تبع موسى وانا نازل عليه التوراة. ونازل على التوراة. تؤمنون بي بعضكم وتکفرون ببعض؟ لكن هذه طبیعتهم اخوانى - 00:39:38

هذا حالهم وحال من يؤيدتهم سواء كان نصرانيا او يهوديا او عربيا او عجميا او هذا حالهم. ليقر عندها يقول ارسلنا ولقد ارسلنا والواو لا الواو اللي شبه قسم موطننا له وقد للتحقيق قد ولا - 00:39:58

ولقد ارسلنا نوح. يعني محمد ليس اول المرسلين. محمد رسول من عند ربها. كما ارسل نوح وهو وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وموسى والانبياء. واذكر اخاه عاد. لانه هو بعد يروح مباشرة هود - 00:40:18

بعد نوح مباشرة هود عليه السلام وكان في حضرموت. كان في بلاد حضرموت. واذكر اخا عاد يعني هودا اذ انذر قومه بالاحقاف. وما هو اول نذير؟ وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. يعني سبقه مرسلون وجاء بعده مرسلون - 00:40:38

قبله ادم وادريس ونوح. وبعده صالح وابراهيم والانبياء. واذكر اخا عاد. اذا زار قومه بالاحقاد يعني بجبال المتجمعة المقوقة الممتدة من بلاد الشعر الى اخر الربع الخالي اذ ان ثار قومه بالاحقاد وقد خلت - 00:40:58

بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا اداة. اذا قاعدة واحدة. اذا قاعدة واحدة. انهم رسول الله وتأييد محمد عليه السلام حتى يقول لك قل ما كنت بداع من الرسل. انا ما انا جاي لاول مرة في طريق غير مسلوق. انا جئت - 00:41:18

من طريق مسلوك مطروق سبقني اخوانى من الانبياء والمرسلين وقد اخبر رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه قال كما رواه البخاري وسلم. ان مثلى احفظوا هذا الحديث. ان مثلى ومثل الانبياء - 00:41:38

او قبلي كمثل رجل بنى بيته فاحسن واجمله يعني اتقن بناءه وزخرفته الا موضع لبنة من زاوية. يعني اتقن البيت بناؤه تماما تماما.

زيدة وذكركشة وبهاء وجمالا الا في الزاوية من زواياه موضع لبنة فارغة - [00:41:59](#)

يجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه. ويقولون ما احسن هذا! لولا وهلا وضعت هذه اللبنة يعني لو كانت اللبنة وضعت كان تم البيت. فيقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه انا اللبنة وانا خاتم الانبياء - [00:42:29](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا سألي البارحة نفس ما اجبته عن القدر واقسام القدر يقول كي نستطيع الرد على الذين ينسبون الاعمال الى القدر؟ اذا اردت ان ترد - [00:42:49](#)

على الذين ينسبون الاعمال الى القدر. انت امنت بالقضاء. القدر هو عبارة عن ايمانك بان الله بانه لا يكون في الكون شيء الا وعلمه عند الله عز وجل. يعلم متى كان متى يبدأ؟ متى - [00:43:15](#)

الطريق اللي يكون عليها هذا هذا في قدر هذا. ويأتي دور القضاء لينفذ عند التنفيذ. وقد يكون القدر لمصائب وقد يكون القدر لمعايب. يعني ابوه النبي يقول لابي هريرة لما قال يا رسول الله اني اخشى العنت يعني اخاف من الزنا - [00:43:34](#)

هيبين له النبي محمد ان ما شاء الله لابد ان يكون. يعني اللي الله علم انه سيكون منكس لا بد ان يكون والنبي يقول جف القلم بما انت لاق. يعني اللي اللي كتبه الله لك من الرزق عندما يجي الرجل يصل الى زوجته ايه ينطلق الماء منها الى المرأة - [00:44:13](#)

مالك موكل بالرحم؟ يقول يا ربى نطفة. يا ربى على قا. يا ربى مخلقة وغير مخلقة. ثم ينفق فيه الروح في كتب عمره عمره ورزقه وشقى او سعيد - [00:44:39](#)

لا محل يتغير ويبدل القدر اما قدر. يجي به مصائب وقدر يكون فيه معايب اللي عشان ترد على من يشتبه عليه الامر. لو انك نايم في البيت وانقلبت على انسان ضعيف لقتلته. وانت نايم غاطس - [00:44:56](#)

انت نايم في النوم وتسببت في قتل انسان وانت نايم ما لك دخل ابد ما عندك اي فكر ولا اي تفكير ولا اي مرفوع عنك القلم. القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفيق - [00:45:32](#)

هذا يسمى قدر بمصيبة ولا قدر بمعيبة بمصيبة ذا لو انت جيت تك عشان تجيب رزق لعيالك ولا جاك شي هذا قدر بس هذا قدر بمصيبة ولا معيبة بمصيبة. لو انت - [00:45:52](#)

جا واحد يقول لك كيف تفعل هذا الفعل؟ يقول لك قدر الله لا لا احساء لا تقول قدر الله لا تحط في العلة الفاحشة في قدر الله. ان قدر الله كذا. لك انت ان قبل ما تزني - [00:46:20](#)

انت زنيت بعلمك وخارطك وشهوتك وشففك وتقدمك الى الجريمة باختيارك. فعند المعايب لا انه لاحد ان يحتاج بالقدر. انما يحتاج بالقدر عند المصايب الملك فيها حاجة. ولا هي في جريمة في حق احد. ولا هي - [00:46:40](#)

فاحشة ولا هي معصية. اذا ارتكبت معصية هذه هي القضاء الله وقدره. لكن لا يجوز لك ان تحتاج بها. لانك انت ما علمت ان الله ما كلف الا بما اعطاك الاسباب. وبين لك ان هذا يودي جهنم. وهذا للجنة. وهذا خير - [00:47:01](#)

وهذا شهر وهذا زور وهذا نف علمك. انا قلتكم مرة؟ عندما يولد الانسان لو مات ابني شهر شهرين سنة اتنين ثلاثة اربعة خمسة الجول عشر سنين. او اتناسن سنة قبل ان يبلغن الحلم. هل يسأل الله يوم القيمة عن ما قدم - [00:47:21](#)

ولذلك احنا يجيننا اللي يصلون على الناس هنا في المسجد يقول الصلاة على الطفل اتناسن سنة وفاة درجة طفولة لكن يريدون انه ما وصل درجة البلوغ. يعني ما كلف ما هو مكلف. والله لا يكلف - [00:47:41](#)

الا بعد ما اعطيها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتها. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. الطفل عندما يصير سنه سنة وسنتين لا يكلف انا قلت لك ما دام لم يبلغ الحلم ما كل ما يكلف - [00:48:01](#)

بمجرد ما يبلغ يجري عليه الكلام. اذا ارتكب شر يكتب عليه شر وان ارتكب خير يكتب عليه خير له الخير يجري القلم علي بمجرد ما متى يكلف؟ انا اقول له الحين ما احنا بنعرف عندما ننتظر قبل طلوع الفجر بشوي لو نظرت الى - [00:48:16](#)

السيل الشرقي في ليلة مظلمة ولا عندك انوار. احيانا يبدأ نور نور مستطيل السرعان يروح. هذا يسمى الفجر الكاذب. واما عند طلوع الفجر الصادق يطلع انه يروح ثابت ما يروح ياخذ في بعض البلاد ساعة ونص وبعض البلاد ساعة وثلث واحيانا ساعة وعشرة -

وخمسة وعشرين اربعة وعشرين ثمانية وعشرين وانت ماشي. ثم ينبت لك حاجب الشمس انت عرفت عندما هذا النهار. لكن متى يتميز التميز الكامل الشامل بطلوع الشمس هل اذا طلع الشمس وبالنهار ما انقلع؟ طلع خلاص الشمس هذه دليله وجعلنا الشمس عليه دليلا - 00:49:12

في الشمس دليل قدامك طلعت كذلك الله سبحانه لا يكلف الولد الا نبت شاربه او عانته او لحيته او لحيته الشعر الخشن اللي يطلع ما هو الشعر الناعم اللي يطلع دا ما له قيمة دا ما له قيمة انما الشعر الخشن اللي يطلع - 00:49:43
محل العانة او اللحية او الشارب او الشارب او يحتلم ويتدفق منها هذا طبعا كل دليل بلوغ امارة البلوغ الواضحة. هذا رجل مكلف هذا عليه القلم. هذا يا ويله ان عصى ربها. ويا سعده ان اطاع ربها. هذا مكلف. فهذا انت - 00:50:03

اذا صرت مكلفا تميز بين الطريق ما خالك لحالك سبهلة ارسل لك محمد اعظم المرسل يعني حظنا السعيد الوافر. عسى الله يتبتنا عليه حتى نموت. يعني اسعد الامم وافضل الامم وارقى الامم. واتقن - 00:50:29
واعدل الامم واكرم الامم امة محبة. وكذلك كنتم خير كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني الناس للناس خير امة اخرجت من الناس. في براها وعدلها وانصافها واحسانها وجودها وبراها وصلتها ارحاماها واعدائها. انا قلت في فرق بين الاحسان وبين الحب. انا ما احب الكافر - 00:50:46

والله لو قطعوني ما احبيت كافرا. ولو كان مني من جنسي او من عرضي او منكم احب. وانا ضربت مثل قلت لك لا ولادك ولدين ولد اذا سمع اذان الفجر ما يحتاج تقومه. هو يقوم وقد يسبقك الى المسجد وقد يذهب معك الى المسجد - 00:51:16
وقد يلحقك بالمسجد ولا ينام حتى تطلع الشمس. ولدك الثاني بيصلني بيصلني بس فيما يطلع الشمس هل يستويان في قلبك لو كنت بخير لنفسك؟ هل يستوي ولدك؟ ومن صلبك لاتنين ما في امريكا ولا شيك - 00:51:36
وكل اماراتك فيهم هل يستويان عندك؟ ان استويان الولد اللي يروح للفجر من غير ما تقومه انت ولا تنادييه بالولد اللي ما يقوم الا بعد ما تطلع الشمس مع انك ما احسنت لنفسك ولا احسنت حتى ولدك. فالانسان اذا بلغ السن - 00:51:54

وارتكب اي جريمة لا يحل له ان يحتاج بالقدر. ولكنه اذا اذا وكلت عليه مصيبة في مال او ولد او متع او غير ذلك يحتاج بالقدر. يقول قدر الله انا راضي قدر الله وما شاء فعل - 00:52:14
يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه. احرص على ما ينفعك. يا ايها السائل السؤال ياخد بالله شوي من الحديد ده يحفظه. يحطه في ذهنه. روى مسلم في صحيح ان قال احرص على ما ينفعك. يعني الشيء اللي فيه نفع - 00:52:34

المسلمين لا تقصر فيه. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. يعني خلي اعتمادك على الله وتوكل على عشان يساعدك ويؤيدك ويسهل لك الطريق احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان فاتك شيء - 00:52:54
فلا تقل لو كان لو اني فعلت كذا كان كذا لا تقل هذا لا تحتاج بهذا الكلام ولا تقول هالكلام لا تقل لو اني فعلت لكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. قلت لو اني فعلت كذا ولو - 00:53:09
دخل الشيطان من مسالبك عليك. عشان يبعدك عن صراط الله المستقيم. فالامور اللي فيها عيب لا يحب ان يحتاج بالقدر عليه. والامور المصيبة اللي بها مصائب تحتاج لقدر الله وترضى. انت بتحتاجه وانت زعلان؟ لا. انت الرضا بقدر الله وقضائه - 00:53:29
في حلوه ومره وشره وخيره. هذا المؤمن لم يرضي بقضاء الله. وبقدر الله وما شاء فعل ويستسلم لله عز وجل. وطبعا من يتوكى على الله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قادر - 00:53:49